

فرجان لَوْل



فريج «بن هندي»: زيارات مستمرة بين الأهالي

هو أحد الفرجان القديمة بمدينة المحرق وقد عرف باسم «فريج بن هندي»، باعتبار أن عائلة بن هندي من العائلات الكبيرة والمعروفة التي قطنت هذا «الحي»، بالإضافة إلى عائلتي المناعي والجودر، وجميهم ما زالوا يقطنونه. تقول لولوة مطلقة «70 سنة» وهي من نفس الحي، لا زالت عائلة بن هندي تحتفظ بمكانة كبيرة بين الأهالي، حيث مجلس صالح بن هندي مفتوحة أبوابه للجميع وبشكل يومي لتبادل أطراف الحديث والنقاش في موضوعات تهم الحي، ناهيك عن إقامة الولائم لضيوف المجلس وتنظيم رحلات العمرة المجانية للنساء والرجال.

وتؤكد «لم يعرف هذا (الفريج) تفرقة بين الطبقات الاجتماعية، فالجميع سواسية يعيشون كعائلة واحدة متراقبة، ولا زال سكانه تجمعهم محبة كبيرة، كل منهم يحب لغيره ما يحبه لنفسه وأبواب بيوتهم لا تغلق بهدف التزاور، والدليل على ذلك استمرار اجتماع نساء الحي وبشكل يومي حتى اليوم عند أكبر امرأة في (الفريج) في فترة الضحى لتبادل الأحاديث المختلفة وشرب الشاي».